

## كلمة رئيس القطاع المالي

أظهرت شركة المطاحن الأولى مرة أخرى ريادتها في قطاع إنتاج الأغذية، حيث حققت نتائج مالية وتشغيلية استثنائية في العام 2024م. وقد شكّل هذا العام علامة فارقة في مسيرة وتاريخ الشركة، مما يعكس التقدم الناجح لمبادراتنا الاستراتيجية والتفاني المستمر من قبل إدارة الشركة وموظفيها.

### أداء مالي قياسي

نمو الإيرادات: حققت الشركة إيرادات قياسية بلغت 1.05 مليار ريال سعودي، وبزيادة قدرها 9% مقارنة بالعام 2023م، مدعومة بالطلب القوي على منتجاتنا المتنوعة وزيادة وصولنا إلى العديد من الأسواق والمناطق الجديدة.

صافي الربح: ارتفع صافي الربح إلى 251 مليون ريال سعودي، وبزيادة قدرها 14% على أساس سنوي، مما يؤكد قدرتنا على تحسين العمليات والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق.

هوامش الربح الإجمالي: بلغت هوامش الربح الإجمالي 43.6%، مدعومة باستقرار مستويات التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية، مما ساهم بزيادة قدرها 11% في الربح التشغيلي ليصل إلى 318.5 مليون ريال سعودي.

### الريادة في السوق والتوسع الاستراتيجي

السيطرة على السوق: حافظت الشركة على مكانتها الريادية في قطاع المطاحن في المملكة العربية السعودية، وبصة سوقية بلغت نحو 30%، مدعومة بقدرتنا على تلبية الطلب المتزايد والتوسع في قطاعات جديدة.

تنويع المنتجات: شكلت منتجات

الدقيق الجزء الأساسي لإيراداتنا، حيث ساهمت بنسبة 57% من إجمالي المبيعات، بينما شكلت مبيعات الأعلاف والنخالة بنسبة 30% و13% على التوالي. يضمن هذا التنويع المرونة والنمو من خلال خطوط إنتاج متعددة.

النمو بالقدرات الإنتاجية: حيث تم الانتهاء من تحديث وحدتي الطحن للمطحنة (سي) والمطحنة (أ) بمصنع الشركة بجدة، مما أسهم بإضافة 500 طن/يوم إلى قدراتنا الإنتاجية، مع توسعات إضافية قادمة في مصنع القصيم والتي من المتوقع أن تضيف 600 طن يومي بحلول الربع الثاني من العام 2026 لتعكس هذه الاستثمارات التزامنا بتلبية الطلب المحلي والإقليمي.

### التميز التشغيلي والكفاءة

إدارة التكاليف: تمكنا من الحفاظ على استقرار التكاليف المباشرة إلى جانب تحسين الكفاءة التشغيلية، والذي كان عاملاً رئيسياً في تعزيز ربحيتنا حيث تجلّى ذلك في نمو صافي أرباحنا بنسبة 14% وكذلك زيادة الربح التشغيلي بنسبة 11%.

تميز على مستوى مصانعنا: قاد مصنع جدة الإنتاج والمبيعات، حيث ساهم بنسبة 45% من إجمالي إيراداتنا، تلاه مصنع القصيم 31%، ثم مصنع الأحساء 12% (ومصنع تبوك بنسبة 11%) بما يضمن لنا تنوعاً جغرافياً في سلاسل التوريد وانتشاراً على مستوى مناطق المملكة.

### الالتزام بتقديم قيمة مضافة للمساهمين

ربح السهم: تماشيًا مع التزامنا بتقديم قيمة مضافة لمساهميننا، فقد اعتمد مجلس إدارة الشركة توزيع أرباح نقدية بلغت 2.84 ريال سعودي للسهم، تمثلت في ما نسبته 70% من صافي أرباحنا وإجمالي بلغ 157.6 مليون ريال سعودي عن العام 2024.

تدفقات نقدية قوية: حققت الشركة 98 مليون ريال سعودي كتدفق نقدي حر بالمقارنة بالعام 2023م، مما يدعم خططنا للاستثمار الرأسمالي ويضمن نموًا مستدامًا مع الحفاظ على هيكل مالي قوي.

### توقعاتنا الاستراتيجية للعام 2025 والأعوام التالية

النمو المحلي والإقليمي: تتمتع شركة المطاحن الأولى بمواقع استراتيجية متميزة للاستفادة من الطلب المتزايد على نوعية منتجاتها الغذائية في المملكة العربية السعودية وخارجها، حيث يشكل حصول الشركة على موافقة الهيئة العامة للأمن الغذائي لتصدير الفائض من المنتجات فرصة لاستكشاف أسواق جديدة إقليمياً عالمياً.

الاستدامة والابتكار: يشكل تركيزنا على تعزيز الكفاءة التشغيلية، وزيادة توسع محفظة منتجاتنا، والاستثمار في ممارسات الاستدامة الضمان نحو النمو والمرونة على المدى الطويل.

التوافق مع رؤية 2030: تواصل الشركة مواصلة استراتيجيتها مع رؤية المملكة 2030 من خلال دعم مبادرات الأمن الغذائي، وتمكين الكوادر المحلية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنوع الاقتصادي للمملكة.

### الخاتمة

يعكس أداء شركة المطاحن الأولى في العام 2024م دليلاً على نجاح رؤيتنا الاستراتيجية وتميزنا التشغيلي والتزامنا بتقديم القيمة لجميع أصحاب المصلحة. وبينما نتطلع إلى المستقبل، نركز على الاستمرار بالتقدم نحو النمو المستدام، وزيادة تواجدها في الأسواق، مع الحفاظ على ريادتنا في قطاع إنتاج الأغذية. وبفضل وجود أساس قوي واستراتيجية واضحة، تستعد شركة المطاحن الأولى لتحقيق المزيد من النجاح في السنوات القادمة بإذن الله.

### علاء الدين محمد شوشة

رئيس القطاع المالي